

## أُسْتِير

### إقصاء الملكة وشقي

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامٍ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،

٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،

٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ رُؤَسَاءِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،

٤ حِينَ أَظْهَرَ غَنَى مَجْدِ مَلِكِهِ وَوَقَارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا.

٥ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِكُلِّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.

٦ بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمَدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مَجْنَعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدِرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ.

٧ وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَنِيةُ مُخْتَلِفَةٌ الْأَشْكَالِ، وَاتَّمَرُ الْمَلِكِيِّ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

٨ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.

٩ وَوَشَّيَ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

١٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِأَنْتَجَرَ، قَالَ لِمَهُومَانَ وَبَرْثَا وَحَرْبُونَا وَبَعْثَا وَأَبْغَثَا وَزِيثَارَ وَكَرَّسَ، أَلْخِصِيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَخَدُّمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،

١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشَّيَ الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِئُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤُسَاءَ جَمَاهَا، لِأَنَّهَُا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ.

١٢ فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشَّيَ أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ أَلْخِصِيَانِ، فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.

١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ لِنَحْوِ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ،

١٤ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَّسْنَا وَشِيثَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرْشِيشَ وَمَرَّسَ وَمَرَّسَنَا وَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤُسَاءِ فَارَسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ:

١٥ «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَّيَ لِأَنَّهُ لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ

أَحْشِيرُوشَ عَنْ يَدِ أَنْخِصَيَانِ؟»

١٦ فَقَالَ مُوْكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْنَبْتُ وَشِئِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ.

١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يَقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشِئِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.

١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَئِيسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ بِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ احْتَقَارٌ وَغَضَبٌ.

١٩ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيَخْرُجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيَكْتُبْ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشِئِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.

٢٠ فَيَسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.»

□□ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُوْكَانَ.

٢٢ وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ لِبَلْسَانِ شَعْبِهِ.

## اختيار أُسْتِير ملكة

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا تَجَدَّ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلَتْهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا.

٢ فَقَالَ غَلْهَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطْلَبَ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتٌ عَدَارَى حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ،

٣ وَلِيُؤَكِّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هِيجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ عِطْرِهِنَّ.

٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي.» حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.

٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسٍ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ،

٦ قَدْ سَبَّاهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبَّاهُ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.

٧ وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ ابْنَةِ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.

٨ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجِئَتْ فَتَيَاتُ كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَن الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ.

٩ وَحَسُنَتْ الْفَتَاةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدْهَانِ عِطْرِهَا وَانْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لَتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَتَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.

١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ.

١١ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَتَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يَصْنَعُ بِهَا.

١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ فَتَاةٍ فَفَتَاةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سَنَةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكَلُّ أَيَّامُ تَعَطُّرِهَا، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمَرْوِسَةِ أَشْهُرٌ بِالْأَطْيَابِ وَأَدْهَانِ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ.

١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَغَازَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سَرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.

١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ أُسْتِيرَ ابْنَةِ أَيْمِخَائِيلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي أَخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيجَايُ خَصِيِّ الْمَلِكِ

حَارِسُ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.  
 ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ،  
 هُوَ شَهْرُ طَبِيبَتٍ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.  
 ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا  
 قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَذَارَى، فَوَضَعَ تاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ  
 وَشَتِي.

١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيمَةً أُسْتِيرَ. وَعَمِلَ  
 رَاحَةً لِلْبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.  
 ١٩ وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ.  
 ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ.  
 وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايِ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَتِهَا عِنْدَهُ.

### مردخاي يكشف مؤامرة

٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ  
 بَغْثَانُ وَتَرَشُ خَصِيمًا لِلْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يُمَدَّ أَيْدِيهِمَا إِلَى الْمَلِكِ  
 أَحْشَوِيرُوشَ.  
 ٢٢ فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَ  
 بِأَسْمِ مُرْدَخَايَ.  
 ٢٣ فَفُحِّصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَصُلِبَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ  
 فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

## مؤامرة هامان لإبادة اليهود

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢ فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِيَابِ الْمَلِكِ يَجْثُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجْثُ وَلَمْ يَسْجُدْ.

٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِيَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا نَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟»

٤ وَإِذْ كَانُوا يَكْلِمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيُرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.

٥ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْثُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا.

٦ وَازْدَرَى فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمْدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايَ.

٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيِّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يَلْقَوْنَ فُورًا، أَيِّ قُرْعَةٍ، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِي عَشَرَ، أَيِّ شَهْرِ آذَارَ.

٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودُ شَعْبٍ مَا مُتَشَتِّتٌ وَمَتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسَنَنُهُمْ مَغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ،

وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.  
 ٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يَبَادُوا، وَأَنَا أَزْنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ  
 مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.»  
 □□ فَفَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ  
 الْيَهُودِ.

١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ  
 بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»

١٢ فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ  
 حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فِلَادِ، وَإِلَى  
 رُؤَسَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ، كُلِّ بِلَادٍ كَتَّابَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كَلَسَانِهِ، كُتِبَ بِاسْمِ  
 الْمَلِكِ أَحَشِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ.

١٣ وَأُرْسِلَتِ الْكُتَّابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ  
 وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،  
 فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

١٤ صُورَةُ الْكُتَّابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ  
 لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.

١٥ نَفَرَ جِزْءُ السَّعَاةِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْشُرُهُمْ، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ.  
 وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَكَتْ.



## ٤

مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

١ وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا بَرَمَادٍ  
وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً،  
٢ وَجَاءَ إِلَى قُدَّامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا بَسَ  
مِسْحًا.

٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةٌ  
عَظِيمَةً عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصُومٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَانْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ.  
٤ فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِير وَخَصِيَانَهَا وَآخِزُوهَا، فَأَغْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا  
وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ.  
٥ فَدَعَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا،  
وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لَتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا.

٦ فَفَرَجَ هَتَاخٌ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ.  
٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانَ  
بِوزْنِهِ لِحَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ،

٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شُوشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ  
يُرِيَهَا لِأَسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ  
مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا.

٩ فَآتَى هَتَاخٌ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ.  
١٠ فَكَلِمَتِ أَسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ:

١١ «إِنَّ كُلَّ عَبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبَ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ  
أَوْ امْرَأَةً إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ، فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ،  
إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِأَدْخُلَ إِلَى  
الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.»

□□ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ.

١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنَّ مُجَابِبَ أُسْتِيرَ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنْكِ تَنْجِينَ

فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ.

١٤ لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ

مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكِ فَتَقِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقِ  
مِثْلِ هَذَا وَصَلْتَ إِلَى الْمَلِكِ؟»

□□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ أَنَّ مُجَابِبَ مُرْدَخَايَ:

١٦ «أَذْهَبَ أَجْمَعُ جَمِيعِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي

وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ

كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.»

□□ فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.

## ٥

### طَلَبَةُ أُسْتِيرَ مِنَ الْمَلِكِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبِسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ

الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ

مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.

٢ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنِهِ،  
فَدَنَا الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ قَضِيبَ الْأَذْهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَدَنَتْ أُسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ  
الْقَضِيبِ.

٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طَلَبْتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ  
الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ.»

□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فليَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانُ الْيَوْمَ إِلَى  
الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لَهُ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهِمَا أَنْ يَفْعَلَ كَلَامُ أُسْتِيرِ.» فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانُ  
إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أُسْتِيرُ.

٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا  
هِيَ طَلَبْتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى.»

□ فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطَلْبِي،

٨ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى  
سُؤْلِي وَتُقْضَى طَلْبِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلْتُا لَهَا،  
وَعَدَا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.»

### غضب هامان على مردخاي

٩ فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطَيَّبَ الْقَلْبَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى  
هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَّكَ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا  
عَلَى مُرْدَخَايَ.

١٠ وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَّاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ،  
 ١١ وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عِظْمَةً غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عِظْمَهُ الْمَلِكُ بِهِ  
 وَرَقَّاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ.  
 ١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنْ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةُ لَمْ تُدْخَلَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ  
 الَّتِي عَمِلَهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ.»  
 ١٣ وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا  
 فِي بَابِ الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشَ زَوْجَتَهُ وَكُلَّ أَحِبَّائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعُهَا  
 خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ  
 مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا.» فَحَسَنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

## ٦

## تكریم مردخاي

١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ  
 فَقُرِئَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.  
 ٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنْ بَعْثَانَا وَتَرَشَ خَصِيٍّ الْمَلِكِ  
 حَارِسِي الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبَا أَنْ يُمَدَّا أَيْدِيهِمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.  
 ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «آيَةُ كَرَامَةٍ وَعِظْمَةٍ عَمِلَتْ لِمُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ  
 غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ  
الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعْدَاهَا لَهُ.  
⁵ فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَقِفْ فِي الدَّارِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ:  
«لِيَدْخُلْ.»

□ وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ  
يُكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»  
⁷ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ  
⁸ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ  
الْمَلِكُ، وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ،

⁹ وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ  
الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ،  
وَيَنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.»  
□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَافْعَلْ  
هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ  
مَا قُلْتَهُ.»

□□ فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ مُرْدَخَايَ وَارْكَبَهُ فِي سَاحَةِ  
الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قُدَّامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.»

¹² وَرَجَعَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَاحِثًا  
وَمُغَطَّى الرَّأْسِ.

١٣ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرَّشَ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعَ أَجْبَائِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَّاءُ وَزَرَّشُ زَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي أَبْدَأْتَ تَسْقُطُ قَدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرْ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطْ قَدَامَهُ سَقُوطًا.»  
 □□ وَفِيمَا هُمْ يَكْلُمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَّانُ الْمَلِكِ وَاسْرَعُوا لِلْإِثْنَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا أُسْتِيرُ.

## ٧

## صلب هامان

١ فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى.»  
 □ فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشَعْبِي بِطِلْبَتِي.  
 ٤ لِأَنَّنَا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعْوِضُ عَنْ خَسَارَةِ الْمَلِكِ.»  
 □ فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشَ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَإِن هُوَ هَذَا الَّذِي يَجَّاسِرُ بَقْلِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»  
 ٦ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ.» فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

٧ فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيْظِهِ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ.

٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَقِّعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانَ.

٩ فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالنَّحِيرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، أَرْتَفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلِبُوهُ عَلَيْهَا.»  
 □□ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

## ٨

### المرسوم الملكي لحماية اليهود

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أُسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا.  
 ٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَأَقَامَتْ أُسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.

٣ ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاوِي وَتَدْيِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ.  
 ٤ فَقَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ قَضِيْبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أُسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ

٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيَكْتُبْ لِي تَرْدَ كِتَابَاتٍ تَذِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَ الْأَجَاجِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ.

٦ لِأَتْنِي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْبِي؟»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِرُوشُ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أُعْطِيتُ بَيْتَ هَامَانَ لِأُسْتِيرَ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ صُلِبَ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ.

٨ فَاصْكُتَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاصْتَخِمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تَكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تَرُدُّ.»

□ فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيِّ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايُ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَاذِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِثَّةٌ وَسَبْعٌ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ.

١٠ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدٍ أُخْلِيلَ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ،

١١ الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةٍ فَدِينَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ



أَنفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى  
الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ،

١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ  
الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ.

١٣ صُورَةُ الْكَاتِبَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْهِرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ  
أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

١٤ نَخَّرَجَ الْبَرِيدُ رُكَّابَ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحِثُّهُمْ وَيَعْجِلُهُمْ،  
وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ.

١٥ وَخَرَجَ مُزْدَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِيٍّ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَابْيَضَ،  
وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَحُلَّةٌ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ مَتَهَلِّلَةً  
وَفَرِحَةً.

١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.

١٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ  
فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَايَمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنَ شُعُوبِ الْأَرْضِ  
تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رَعْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

## ٩

### انتصار اليهود

١ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ  
قُرِبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَظَرُ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ

أَنْ يَسْلُطُوا عَلَيْهِمْ، فَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِنْ الْيَهُودَ سَلَّطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ.  
 ٢ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ  
 إِلَى طَالِي أَدِيتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ  
 الشُّعُوبِ.

٣ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَّالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ  
 رُعْبَ مُرْدَخَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

٤ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ،  
 لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَايَ كَانَ يَتَزَايَدُ عَظْمَةً.

٥ فَضَرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَكَ، وَعَمِلُوا  
 بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا.

٦ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ.

٧ وَفَرَّشَنَدَاثًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا،

٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا،

٩ وَفَرْمُشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيزَاثَا،

١٠ عَشْرَةً، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَمْدُوا  
 أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى بَعْدَ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا  
 خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا

هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فُتُقْضَى؟»  
 □□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فليُعْطَ غَدًا أَيضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي  
 شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ.»  
 □□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي  
 هَامَانَ الْعَشْرَةَ.

١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيضًا مِنْ شَهْرِ  
 أَذَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.  
 ١٦ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بِلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ  
 وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنْهُمْ  
 لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.  
 ١٧ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ. وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ  
 مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبٍ وَفَرَجٍ.

### الاحتفال بعيد الفوريم

١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ،  
 وَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبٍ وَفَرَجٍ.  
 ١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ  
 عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَلِإِرْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ  
 وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.

٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيِّينَ وَالْبَعِيدِينَ،

٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،

٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَّاحَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عَنْدهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرْحٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرْحٍ وَأَرْسَالَ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.

٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ.

٢٤ وَلَآنَ هَامَانَ بْنُ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُيَدِّدَهُمْ وَالْقَى فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، لِإِفْنَائِهِمْ وَأَبَادَتِهِمْ.

٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكَتَابَةٍ أَنْ يَرُدَّ تَدْيِيرُهُ الرَّدِّيُّ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى أَلْخَشَةِ.

٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ،

٢٧ أَوْجَبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ،

٢٨ وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحَفَظَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا

لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.

٢٩ وَكُتِبَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْحَائِيلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ

بِإِجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً،

٣٠ وَأَرْسَلَ الْكُتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحَشْوِيرُوشَ الْمِثَّةِ

وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ،

٣١ لِإِجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ

الْيَهُودِيُّ وَأُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ  
وَصَرَاحِهِمْ.

٣٢ وَأَمْرُ أُسْتِيرَ أَوْجَبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السَّفَرِ.

## ١٠

### عظمة مردخاي

١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشَ جَزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ.

٢ وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةُ عَظْمَةِ مُرْدَخَايَ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ،

أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ؟

٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ

الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثَرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا أَنْخِرَ لِسَعْبِهِ وَمَتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ  
نَسْلِهِ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب

**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 6 Sep 2025 from source files  
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be